

5 من 8 / شرح كتاب الدلائل في حكم موالاة أهل الإشراك / سخط الله عليهم / صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الدلائل في حكم موالاة أهل الإشراك الامام سليمان ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله. الدرس الخامس - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده رسوله نبينا محمد. وعلى آله هذه أجمعين. أما بعد فقد قال الشيخ سليمان رحمة الله تعالى الدليل التاسع قوله تعالى ترى كثيرًا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم - [00:00:18](#)

انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين الدليل التاسع من ادلة تحرير - [00:00:45](#)

موالاة الكفار قوله تعالى عن اليهود ترى كثيرًا منهم اي من اليهود يتولون الذين كفروا مع انهم اهل كتاب واهل دين واتباع ملة فانهم يتولون الكفار الذين لا دين لهم وهم اعداء للرسل - [00:01:07](#)

واعداد الكتب يتولونهم يعني يحبونهم بقلوبهم ويناصرونهم ويعينونهم تولون الذين كفروا مع انه كان المفروض ان يتبرأوا منهم لانهم اعداؤهم واعداء دينهم واعداء رسل الله واعداء الكتب فكان الواجب انهم يتبرأون منه - [00:01:35](#)

فلا يحبونهم ولا يناصرونهم ويتميزون عنهم لكنهم بالعكس يتولون الذين كفروا. والتولى هو المحبة والمناصرة وغير ذلك من الميل الى الكفار الميول القلبية الى الكفار قال جل وعلا لبئس ما قدمت لهم انفسهم. لبئس - [00:02:06](#)

اللام هذى يقولون موطئة للقسم قسما محنوف فان التقدير والله اعلم والله لبئس اللام لام القصد لبئس ما قدمت لهم انفسهم قدمت لهم انفسهم من محبة كفار وموالاة الكفار - [00:02:39](#)

فدل على من احب الكفار ووالاهم انه قدم لنفسه شرا لبست ما قدمت لهم انفسهم وما هو الذي قدمت ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ذكر عقوبتهن - [00:03:03](#)

اويا الاولى ان الله سخط عليهم يعني غضب عليهم فهذا فيه ان الله يوصف بأنه يسخط ويغضب كما يليق بجلاله سبحانه وتعالى من سخط الله عليهم والله يسخط ويغضب ويكره الاعمال الكفارية والشركية - [00:03:28](#)

الاعمال السيئة الله يكرهها ويكره اهلها ويعغضهم ويسخط عليهم. ان سخط الله عليهم على ان من احب الكفار فان الله يغضب عليه من احب الكفار فان الله يغضب عليه وان محبتهم - [00:03:52](#)

توجب غضب الله لان الواجب على المؤمن ان يحب ما يحبه الله يبغض ما يبغضه الله هذا هو الواجب فاذا عكست فاحب ما يغضبه الله وكره ما يحبه الله هذا دليل على انحرافه عن الدين - [00:04:14](#)

ان سخط الله عليهم. هذه واحدة وهذه اشد عقوبات طلب الله جل وعلا سخط الله عليه والثانية في العذاب هم خالدون باقون بقاء مؤبدا ولا يبقى في العذاب مؤبدا الا الكافر - [00:04:36](#)

دل على ان هذا النوع على ان هذا النوع من الموالاة كفر لله عز وجل. يوجب الخلود في النار ثم قال جل وعلا ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه - [00:04:58](#)

ما اتخذوهم اولياء. ولكن كثيرا منهم فاسقون خارجون عن طاعة الله الزوج الخارجون عن الايمان فدل ان على ان موالة الكفار تنافي تنافي الايمان وان موالاتهم علامة على عدم الايمان ولو كانوا يؤمنون بالله - [00:05:16](#)

ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون. دل على ان موالة الكفار فسوق نعم ذكر الله تعالى ان موالة الكفار موجبة لسخط الله - [00:05:46](#)

نعم هذه واحدة ذكر الله تعالى ان موالة الكفار موجبة لسخط الله والخلود في العذاب بمجردها. هذا الثاني عقوبة تامة نعم وان كان الانسان خائفا وان كان الانسان خائفا. وان كان الانسان خائفا منهم فلا يجوز له يوالاهم ولو كان خائفا منهم - [00:06:08](#)
الا اذا اكره اذا اكره فانه يداريهم مداراة بما يدفع عنهم الضرر بباب المداراة الا لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاتل - [00:06:37](#)

هذا يسمى بالمداراة وهو دفع الضرر لا بمحبتهما وانما اظهار شيء يدفع عنه الضرر اظهار شيء من موافقتهم بالامور التي لا تجرح الدين الامور التي لا تجرح الدين والعقيدة من باب المداراة - [00:07:01](#)

مداراة الضرر نعم وان كان الانسان مجرد الخوف لا يبيح الموالاة بل الانسان يصبر على دينه ولا يوالى الكفار ان يصبر على دينه ما لم يصل الى حد الضرورة - [00:07:30](#)

فيدفع الضرورة بما ليس هو من المساومة على الدين او التنازل عن الدين اعطائهم شيئا من آآ اظهار الموافقة لهم في بغض الامور التي لا تمس ما تمس الدين نعم - [00:07:50](#)

وان كان الانسان خائفا الا من اكره بشرطه بشرطه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان هذا يسمى بالمداراة وهو وهو اظهار شيء مما يدفع شرهم عنه مع اطمئنان قلبه - [00:08:14](#)

بالايمان وعدم تنازله عن شيء من دينه والا فانه يصبر على دينه ولا يتنازل عن شيء منه لاجل اراظاه الكفار نعم فكيف اذا اجتمع ذلك مع الكفر الصريح نعم فكيف اذا اجتمع ذلك مع الكفر الصريح وهو معاداة التوحيد واهله؟ نعم اذا انضم الى محبة الكفار - [00:08:40](#)

اذا انضم الى محبتهم في القلب اعانتهم على المسلمين ومظاهرتهم على المسلمين هذا ردة كما سبق في نوافذ الاسلام مظاهرة المشركين على المسلمين ردة او انصاف الى هذا ما ذكره الشيخ هنا - [00:09:11](#)

وهو عداوة دين الاسلام وبغض دين الاسلام اذا انضم بغض الدين الى موالاة الكفار فهذا ردة عن دين الاسلام هذا ردة قال تعالى ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبب اعمالهم - [00:09:37](#)

كراهية الدين او شيء من الدين هذه ردة عن دين الاسلام كرهوا ما انزل الله فاحبب اعماله ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبب اعمالهم فاذا انظاف الى محبتهم - [00:09:58](#)

مناصرهم على المسلمين او بغض دين المسلمين فهذه ردة عن دين الاسلام اما مجرد المحبة في القلب بدون ان يكون معهم مناصرة ولا عداوة للدين فهذه كبيرة من كبائر الذنوب - [00:10:20](#)

لا تخرج من الملة بل فيها اثم عظيم وهي كبيرة لكنها لا تخرج من الملة اذا لم ينضم اليها شيء مما ذكر نعم فكيف اذا اجتمع ذلك مع الكفر الصريح؟ وهو معاداة التوحيد واهله والمعاونة على زوال دعوة الله - [00:10:41](#)

بالاخلاص يشيروا يشيروا الشيخ رحمة الله الى ما حصل في وقته من ان من ان كثيرا من اهل هذه البلاد من بادية وحاضرة انضموا الى اعداء المسلمين لما جاء الغزو والبيوت لمداهمة بلاد المسلمين انضم اليهم الاعراب - [00:11:05](#)

وكثير من اهل القرى والبواقي ساعدوهم ونقلوهم وحملوا اسلحتهم ودخلوهم على الطريق هذا بغض للدعوة بغض لهذا الدين هذا ما يشير اليه الشيخ رحمة الله شيئا حصل في وقته فاذا انضم الى هذا نعم - [00:11:34](#)

فكيف اذا اجتمع ذلك مع الكفر الصريح وهو معاداة التوحيد واهله والمعاونة على زوال دعوة الله بالاخلاص وعلى تثبيت دعوة غيره نعم الدليل هذا هو اللي حصل فاذا انضم الى محبة الكفار - [00:11:56](#)

هذا شيء وهو كراهية التوحيد وكراهة دين الاسلام فهذا هو الخطير العظيم والردة الصريحة وكثير من ينادون اليوم بموافقة الكفار

يبغضون الدين ويقولون انهم انه غلو تطرف تشدد كما يكتبون في الصحف في المجالات - 00:12:19

هذا من التشدد والتمسك بالدين عندهم انه تطرف وغلو وانه يجب اجتناثه تربية الناس على ضده هذا ما ينادون به الان هذه ردة صريحة والعياذ بالله لأن هذا بغض الدين غيروا المناهج - 00:12:46

لا تذكرون الشرك ولا تذكرون الكفر ولا تقولون كفار قولوا غير المسلمين لا تقولوا كفار لا تقولون مشركون لا وتقولون منافقون غير الخطاب الديني ماذا يقولون ؟ هذا خطير عظيم هذا خطير عظيم تحول والعياذ بالله - 00:13:09

نعم خلوا مناهجكم ما تغضب الكفار اطيب القرآن في تغيير القرآن مناهجنا هي ما في القرآن والسنة فرضنا انا غيرنا ولا حول ولا قوة الا بالله المقررات لكن ما نقدر نغير الكتاب والسنة - 00:13:34

ما نقدر هذا الشيء ثابت ثبوت الجبال الرواسي ولا يمكن مقاومته وان تتولوا يستبدل قوما غيركم اذا نحن تخلينا عن هذا يأتي الله بقوم غيرنا الله الله لا يضيع صغار واعوان - 00:13:54

لكن الشام بنا نحن نضيع انفسنا الواجب اننا تمسك بديتنا وبعقيدتنا نعم لا نتعدى على الكفار المعاهددين والمستأمنين والذميين من تعدد عليهم بل نفي لهم بالعهد لا نستحل دماءهم ولا اموالهم - 00:14:14

لان هذا من الوفاء وليس هذا من الموالاة هذا من الوفاء وهذا مما امر به الدين فاذا كانوا يقولون ان ان هل يفجروا المباني وسوسوا وسوسوا وهذا بسبب الدين نقول تكذبون ما هو بهذا بسبب الدين - 00:14:38

هذا بسبب الجهل بالدين. الدين لا يأمر بهذا الدين ينهى عن هذا واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه. واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء اعلن لهم اولا - 00:14:58

انك ستنهي العهد الذي بينك وبينهم لا تفاجئهم بنقض العهد اعلن جبر فسيحوا في الارض اربعة اشهر براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر اعطائهم مهلة - 00:15:23

ديننا ما هو بدين الغدر كما يفعله هؤلاء غدر والغدر ليس من الدين وبيرا الاسلام من هذا لكن هؤلاء اما انهم جهال ما يعرفون الدين واما انهم مغرضون في انفسهم شيء على الدين واستغلوا الفرصة - 00:15:45

شنوها حربا ضد الاسلام ضد الدين نعم ديننا لا يمنع التعامل معهم بما اباح الله من البيع والشراء والاستئجار اتخاذهم عملا للاشياء التي لا يحسنها الا هم. الرسول صلى الله عليه وسلم استأجر - 00:16:05

دليلنا من المشركين يدخله على الطريق في الهجرة مشرف استأجره الرسول يدخله على الطريق فلا مانع من استئجارهم للامور التي لا يعرفها الا هم لا مانع من استيراد البضائع وعقد الصفقات معهم - 00:16:27

لا مانع من التعامل معهم ايضا لا يشرع لنا اتنا نحسن الى من احسن اليهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم تسقطوا اليهم - 00:16:48

هذا ديننا ما هو بدين الغدر ودين الخيانة ودين سفك الدماء والتخريب هذا يبرأ منه الاسلام فيجب التنبيه لهذه الامور وهذه المكايد ومحملوا الدين هذه التصرفات حملوها على دين الاسلام - 00:17:07

وعلى المسلمين والدين منها بري والمسلمون ابرياء منه هذه تصرفات اناس مخصوصين تغيرت امزجتهم وخررت ادمغتهم وحشيت ادمغتهم بالغلو والتطرف هؤلاء ما يكتبون على الاسلام وعملهم هذا ليس من الاسلام - 00:17:29

بريء منه كل البراءة ديننا دين العدل والوفاء لمن وفى معنا وقام استقيموا لهم اما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المحسنين اما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المحسنين - 00:17:55

يقابل استقامتهم باستقامتنا معهم على العهد وعلى الوفاء فهذا ليس من الدين وهم ليسوا محسوبين على الدين انما هم اصحاب فكر خاص والاسلام ينكر فعلهم وينكر تصرفاتهم الا يجعله على الدين وتقول هذا دين الاسلام دين ارهاب - 00:18:21

ودين سفك دماء ودين تخريب كما يقول اعداء الاسلام ويساعدهم هؤلاء المحسوبين على الاسلام من ابناء المسلمين يقولون هذا

المتدينين وهذا الدين وهذا التطرف وهذا الغلو ربوا اولادكم على التساهل والتسامح مع الكفار - [00:18:46](#)

تنازل عن العقيدة والتنازل عن يقولون ربوا اولادكم على هذا هذا الكلام الذي يجوز ان يقال في هذه المسائل وهذه المسائل يا اخوان هذه المسائل ترد الى اهل العلم ما يتولى الكلام فيها الجهال والمعاملون - [00:19:09](#)

هذا يرد الى اهل العلم واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الله ولو ردوه الى الرسول الى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم - [00:19:32](#)

الامور العظيمة ذي ما يتكلم فيها الا اهل العلم واهل الحل والعقد اتكلون حديث المجالس هذا يزيد الشر شرا وان كانوا يظنون ان هذا من باب الاستنكار وانكار المنكر لكنه هو المنكر نفسه - [00:19:46](#)

هذه الامور ما يجوز يتكلم فيها الا اهل الشام واهل الحل والعقد والعلم يصدرون فيها ما يناسب وليس من شأن كل واحد انه يتكلم فيها او يألف فيها ويصدر تأييف فيها - [00:20:04](#)

لامور خطيرة جدا نعم فكيف اذا اجتمع ذلك مع الكفر الصريح وهو معاداة التوحيد واهله والمعاونة على زوال دعوة الله بالاخلاص وعلى تثبيت دعوة غيره. وهل زالت دعوة التوحيد ولله الحمد من هذه البلاد - [00:20:23](#)

رغم ما حصل من الحروب والجيوش الجرارة التي جاءت والتدمير واحراق البلاد ما تغير الدين ولله الحمد. ولا تغيرت العقيدة. دعوة التوحيد باقية. ما تغيرت. لأنها حق والحق يثبت فاما الزيد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس - [00:20:44](#)

فينتفت في الارض ما تغيرت دعوة التوحيد ولله الحمد. وان فعلوا ما فعلوا من آن الكمال والظرب والقتل والتشريد ما ظروا ما دعوا التوحيد. وانما رجع كيدهم عليهم نعم - [00:21:08](#)

هذه تتمة للاية السابقة تابعة للايات السابقة. الشيخ اعتبرها دليلا مستقلا وهي تابعة في الحقيقة. نعم ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليهما اتخذوهم اولياء. ادل على ان اتخاذهم اولياء - [00:21:36](#)

يتناهى مع الایمان بالله والنبي وما انزل اليه وهو القرآن والسنة. نعم ولكن كثيرا منهم فاسقون فذكر الفسق المخرج من الملة لان الفسق فسقان فسق اصغر لارتكاب الكبائر التي دون الشرك - [00:21:56](#)

هذا لا يخرج من الملة وفسق اكبر وهو فسق الكفر والشرك كان من الجن ففسق عن امر ربه. ابليس فتق يعني خرج عن طاعة الله. وهذا فسق كفر. فذكر نعم - [00:22:18](#)

على ان موالاة الكفار منافية لایمان بالله والنبي صلى الله عليه وسلم. وما انزل اليه نعم. ثم اخبر ان سبب ذلك كون كثير منهم فاسقين. نعم لأن الذي جرهم الى هذا فسقهم. الفسق يجر الى الكفر. والشر يجر بعضه الى بعض. فلما كان ايمانهم - [00:22:35](#)

مهزوزا من الاول وناقصا وضعيفا فيهم شيء من النفاق لما جاءت المحنة انقلبوا على اعقابهم انقلبوا على اعقابهم من الناس من يعبد الله على حرف يعني طرف فان اصابه خير اطمأن به - [00:23:02](#)

وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين فالفتنة تكشف الناس تكشف المؤمن الصادق من المنافق من ضعيف الایمان نعم ثم اخبر ان سبب ذلك كون كثير منهم فاسقين - [00:23:24](#)

ولم يفرق بين من خاف الدائرة وبين من لم يخف. عندك فاسقين ولا فاسقون لا يقول فاستقيم فيه فاسقون على الحكاية يعني ولكن كثيرا منهم فاسقون في بعض النسخ ساقها الشيخ كما هي على الحكاية. نعم - [00:23:50](#)

ولم يفرق بين من خاف الدائرة وبين من لم يخف نخشى ان تصيبنا دائرة ارى يقولون نخشى ان تطيبنا دائرة يقولون نخاف ينتصر الكفار على المسلمين فنجعل معهم يد نجعل نقدم من الاول معهم محبة ومودة - [00:24:09](#)

علشان لو انتصروا على المسلمين يصير لنا يد معهم ما يظرونا يعني يسيئون الظن بالله عز وجل كما قال تعالى بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدا - [00:24:34](#)

وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكتتم قوما بورا فهم يظنون بالله ظن الجاهلية ان الحق سيزول وان الكفار سيظهرون وينتصرون يقولون لنا محظين معهم يد الذين يتربصون بكم - [00:24:52](#)

فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكافرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبلا - [00:25:16](#)

هذه طريقة المنافقين انهم يتخذون مع الكفار يد وهذا فعله المنافقون في المدينة منافقون في المدينة فعلوا هذا مع اليهود الذين في المدينة اتخذوا معهم يد علشان لو انتصروا على المسلمين انهم يكونون قد وثقوا العلاقة معهم - [00:25:36](#)

فلا يضرونهم لانهم لا يؤمنون بالله ويسيئون الظن بالله عز وجل ويتربيصون ينتظرون ينتظرون انه يزول هذا الدين ويكونون قد امنوا انفسهم مع اليهود فالله فضحهم واكذب ظنهم اكذب ظنهم انتصر المسلمين على اليهود - [00:26:03](#)

واخرجوهم من حصونهم وطردوهم من المدينة الى الشام وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم وقدف في قلوبهم الرعب طريقا تقتلون وتأثرون فريقا واورثكم ارظهم وديارهم واموالهم هذا حصل في بعد غزوة - [00:26:30](#)

بعد غزوة الخندق معبني قريطة وارضا لم تطأها وهي ارض خيبر ارض خيبر جاءت بعد ذلك نعم وهكذا حال كثير من هؤلاء المرتدين قبل ردمتهم كثير منهم فاسقون - [00:26:57](#)

اي نعم كانوا يتربصون يعني يتربصون ان العدو ينتصرون فيكونون قد اتخذوا معهم مقدمات يؤمنون انفسهم ولكن الله عكس الامر عليهم فنصر المسلمين في هذه البلاد ولله الحمد من حين من حين - [00:27:21](#)

رحلت جيوش العدو من هذه البلاد عاد للمسلمين عزهم ونصرهم وحكومتهم وعادت الدعوة كما كانت وخارب ظن هؤلاء خاب ظنهم وان تكت امرهم نعم. وهكذا حال كثير من هؤلاء المرتدين قبل ردمتهم. كثير منهم فاسقون. هؤلاء المرتدين - [00:27:48](#)

في بلاد نجد للذين ارتدوا مع الفتنة لما هاجت الفتنة وجاء العدو بجيشه الجرار ارتدوا عن الدين يظلون يريدون السلامة بذعهم باعوا دينهم علشان يسلمون تصانعوا مع الاعداء ولكن انعكس الامر عليهم - [00:28:20](#)

الدين عادة كما كان واهل الدين انتصروا فخاب هؤلاء والذين يعلقون عليهم الامال رحلوا وتركوهم الذين يعلقون عليهم الامال رحلوا من البلاد وتركوهم نعم فجرهم ذلك الى موالة الكفار والردة عن الاسلام. نعوذ بالله من ذلك - [00:28:46](#)

نعم باعوا دينهم علشان سوء الظن بالله وان الاسلام سيزول وان العدو سينتصر ويبقى نعم هكذا تربصون بكم ينتظرون نعم الدليل الحادي عشر قوله تعالى وان الشياطين ليوحون الى اولائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم - [00:29:16](#)

مسرفون وان اطعتموهم هذا محل الشاعر انكم لمشركون كانوا في الجاهلية يأكلون الميتات كانوا في الجاهلية يأكلون الميتات ولا يشترطون الزكاة والميتاب خبيثة واكلها حرام لانه يغذى تغذية سيئة - [00:29:44](#)

وفيها امراض صحية فهي الاكثر وخبيثة في نفسها ايضا فلذلك حرم الله الميتاب عكس ما كانوا في الجاهلية يأكلونه فلما حرم الله الميتاب جادل ناس من المشركين في تحريرها - [00:30:18](#)

وكان لهم كان لهم اصدقاء من المجرم اصدقاء من المجرم فاوحوا اليهم اسروا اليهم هذه الفكرة الخبيثة ان الميتاب الله هو الذي ذاكها واما المذبحة فانتم الذين ذكيتموها فكيف تستحلون ما ذكيتم انتم - [00:30:42](#)

وتحرموا ما ذكر الله ادي شبهة هذه شبهة وان نعم اعد الایة وان الشياطين اين الشياطين وهم شياطين كفار فارس لان الشيطان يكون من الجن ويكون من الانس. شياطين الانس - [00:31:11](#)

والجن وان الشياطين يعني منبني ادم ليوحون يسرون الى اولائهم من ضعاف الایمان ومن المنافقين هذه الشبهة ليجادلوكم يقولون الميتاب الله زاكها واما المذبحة انتم اللي ذكيتموها. فكيف تحرمون ما دكاه الله وتحلوا ما ذكيتم - [00:31:32](#)

هذه شبهة الانسان اللي ما عنده علم تنطلي عليه هذه ليجادلوكم وان اطعتموهم فاستبتحتم الميتاب وعصيتم الله عز وجل انكم اذا لمشركون هذا من الشرك في الطاعة من الشرك - [00:32:04](#)

بالطاعة فدل على ان من اطاع من استحل ما حرم الله من اطاعه فقد اشرك لان التحليل والتحريم حق لله جل وعلا لا يجوز ل احد ان يحل ويحرم من عنده - [00:32:27](#)

حق لله فمن حل او حرم فقد اتخذ نفسه شريكا لله عز وجل ولهذا قال جل وعلا في النصارى اتخذوا اصحابهم ورهبانهم اربابا من

دون الله فلما سمعها عدي بن حاتم رضي الله عنه كان في الجاهلية كان نصرانيا - [00:32:46](#)

قال يا رسول الله انتا لسنا نعبدكم وظن ان العبادة مقصورة على الصلاة والركوع والسجود فقال له صلى الله عليه وسلم اليسوا يحلون ما حرم الله اتحلوه قلت بلى قال اليسوا يحرمون ما احل الله فتحرموه؟ قلت بلى. قال فتلك عبادتهم - [00:33:10](#)
تلك عبادتهم. وهنا يقول وان اطعتموهم يعني في استحلال الميتة انكم اذا لمشركون هذا شرك اكبر فمن اطاع غير الله في تحليل ما حرم الله او تحريم ما احل الله فانه مشرك الشرك الاكبر - [00:33:34](#)

اما من لا يدرى قلده ظنا انه على حق ولا يدرى انه فهذا لا لا يكفر هذا لا يكفر لكن يكون مقطرا حيث لم يسأل ولم يتثبت اما من علم انه يحل ما حرم الله ويحرم ما احل الله ويطيعه وهو يعلم هذا هذا مشرك الشرك الاكبر - [00:33:57](#)
نعم وان اطعتموهم انكم لمشركون وهذه الآية دل على ان التحليل والتحريم انه عبادة لله عز وجل. فمن حل احل ما احل الله وحرم ما حرم الله فقد اطاع الله وعبد الله - [00:34:22](#)

ابادة ذا وما انعكس فقد اشرك بالله عز وجل. نعم وهذه الآية نزلت لما قال المشركون تأكلون ما قتلتكم ولا تأكلون ما قتل الله. فانزل الله او هذه الآية. نعم. فإذا كان من اطاع المشركين في تحليل الميتة مشركا من غير فرق بين الخائف وغير - [00:34:41](#)
فإذا كان من اطاع المشركين في تحليل الميتة مشركا من غير فرق بين وغيره الا المكره. فكيف بمن اطاعهم في تحليل موالاتهم
نعم اذا كان من اطاع المشركين في الاحكام - [00:35:08](#)

من اطاعهم في الاحكام الشرعية تغيير الاحكام الشرعية عن ما هي عليه من اطاعهم مشركا ولو كان خائفا منه ما هي الخوف لا يبيح له هذا يصبر. اصبر على اذاهم. اصبر على ما يناله - [00:35:31](#)

الا اذا وصل الى حد الاكراه وهو القتل مثلا او التهديد فهذا يتخد المداراة في الظاهر دون الباطن الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان نعم فكيف بمن اطاعهم في تحليل موالاتهم؟ والكون معهم ونصرهم والشهادة انهم على حق - [00:35:52](#)
نعم اذا اذا بررناهم عليه وقال هذا وهم على حق الان فيه من يقول ان اليهود والنصارى ما هم كفار فيه الان من ابناء المسلمين وقد يكون من خريجي الجامعات - [00:36:23](#)

يقولون اليهود والنصارى اهل كتاب واهل اديان مثل دين الاسلام الاديان ثلاثة دين الاسلام ودين اليهود ودين النصارى كله واحد كلها واحد وكلها حق يقولون هذه ردة عن الاسلام والعياذ بالله - [00:36:41](#)
الله كفر اليهود وكفر النصارى اولا لان الواجب بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم اتباعه. على كل احد فمن لم يؤمن به فهو كافر قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - [00:37:01](#)

هذه اولا ثانيا اليهود والنصارى حرفوا دين الله اليهود يقولون الله هذه ثلاثة الله ثالث ثلاثة ويقولون ان الله هو المسيح ابو نو مريم هل يقال هؤلاء المسلمين - [00:37:20](#)

وهم يقولون الله ثالث ثلاثة او الله هو المسيح ابن مريم ان يقول هذا ايضا اليهود والنصارى اخذوا اخبارهم ورعبانهم اربابا من دون الله اطاعوهم في تحليل ما حرم في تحليل ما حرم الله وتحريم ما احل الله - [00:37:42](#)
فهل يقال انا لهم على دين وهم كذلك ايضا اليهود استحلوا الربا ومن استحل الربا فهو كافر وهم يقولون الربا حلال الا بين اليهود فقط اما الربا مع غير اليهود فهو جائز. فهم يستحلون الربا - [00:38:04](#)

واكلهم واخذهم الربا واخذهم الربا وقد نهوا عنه آآ اليهود عندهم امور كفرية شنيعة والنصارى اشد والجميع كفار لانهم لم يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم فكيف يقال انا لهم على دين وانهم دينهم صحيح - [00:38:26](#)

ان الانسان بالخيار وان يبغى يصير يهودي او يصير نصراني او مسلم ويجوز يفتح كنيسة بجنب المسجد ويجوز انه يطبع التوراة والانجيل والقرآن بخلاف واحد وصل الامر الى هالحد. نعم. والكون معهم ونصرهم. والشهادة انهم - [00:38:55](#)
لا حق انهم على حق هذا ما يقوله كثير من شبابنا اليوم وانهم وصحفيين وكتابنا يقولون انهم على حق الاحق وهم يقولون الله ثالث ثلاثة على حق وهم يكفرون بمحمد صلى الله عليه وسلم واليهود يكفرون بمحمد ويكررون بعيسى ويقتلون الانبياء - [00:39:23](#)

يقتلون الانبياء قتلوا عددا من الانبياء وهموا بقتل الاخرين. ويقال انهم على حق وانهم مسلمون نعم والشهادة انهم على حق. نعم.

واستحلال دماء المسلمين واموالهم اي نعم انهم على حق وان المسلمين - 00:39:51

وش يقول؟ والشهادة انهم على حق واستحلال دماء المسلمين واموالهم. اي نعم لان الذين غزوا بلاد نجد استحلوا دماء المسلمين

واموال المسلمين استحلوها باي شيء باي سبب ما هو السبب - 00:40:15

انهم يقتلون المسلمين ويهدمون عليهم بيوتهم وياخذون اموالهم نعم والشهادة انهم على حق واستحلال دماء المسلمين واموالهم

والخروج عن جماعة المسلمين الى يا جماعة نعم تركوا ولالية المسلمين وانظموا الى - 00:40:37

الى اعدائهم صاروا يقاتلون مع الاعداء قالت لهم مع الاعداء وبها جمون المسلمين في بلادهم وهم بالامس يقولون انهم من من

المسلمين ومن جماعة المسلمين نعم فهو لاء اولى بالكفر والشرك من وافقهم على ان الميادة حلال - 00:41:00

اي نعم وان اطعتموهم انكم لبشركون هذا في امر الميادة فكيف بمن اطاعهم فيما هو اشد من ذلك وهو استحلال دماء المسلمين

واموالهم احمد دعوة التوحيد وبناء المشاهد على القبور - 00:41:24

واعلان الشرك للاموات ويقولون هذا هو الدين نعم الدليل الثاني عشر قوله تعالى واتل عليهم نبأ الذي ايتنا فانسلخ منها فاتبع

الشيطان فكان من الغاوين نعم هذا رجل عالم من بنى اسرائيل - 00:41:47

الذى ايتنا عالم من بنى اسرائيل وكان مجاب الدعوة لانه عرف الاسم الاعظم اسم الله الاعظم الذي اذا دعى به اجاب فكان

عابدا وكان عالما وكان مجاب الدعوة يقال له - 00:42:13

والعام والعامد باعورا فلما غزا موسى عليه السلام وبنو اسرائيل غزوا بيت المقدس يريدون فتحه واستعادته من ايدي المشركين من

الكنعانيين والعماليق جاؤوا الى بلعام جاء اليهود او او جاء - 00:42:43

الذين العدو الذين غزاهم موسى جاءوا الى بلعلن هذا العالم خشوا من المسلمين خشوا من موسى عليه السلام جاءوا الى بلعام وطلبوا

منه ان يدعوه الله على موسى وعلى المسلمين - 00:43:13

طلبوا منه لانه مجاب الدعوة فابى في الاول فلکي وابى ثم الحوا عليه الحوا عليه او يمكن اعطيه شيء من المال فعند ذلك دعا على

موسى فالله جل وعلا اخزاه وسلب منه النعمة - 00:43:34

واتلوا عليهم نبأ الذي ايتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها يعني بالآيات ولكنه اخلد الى

الارض ما يريد الرفعة والعزة اخلد الى الارض واتبع هواه فمثيله كمثل الكلب - 00:43:54

ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث الكلب دائمًا يلهث سواء كان بظلاله ولا بالشمس ولا يركض ولا ولا واقف يلهث شبه الله هذا الرجل

بالكلب والعياذ بالله اخس الحيوانات - 00:44:20

مع انه كان عالما وكان لكن لما انه انسلخ من آيات الله سلخه الله عز وجل سلخ من آياتنا واطاع المشركين ودعا على اولياء الله عاقبه

الله جل وعلا عاقبه الله - 00:44:40

فهذا دليل على ان من اطاع الكفار وساعدهم واعانهم على المسلمين انه مثل بلعام ابن باعوره انسلخ من آيات الله نعم.

نعم. يقال له بالعام كان يعلم الاسم الاعظم - 00:45:01

اسم الله الاعظم. نعم قال ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم لما نزل بهم موسى عليه السلام يعني بالجبارين اتاه بنو

عمه وقومه فقالوا ان موسى رجل حديد ومعه جنود كثيرة - 00:45:28

وانه ان يظهر علينا يهلكنا فادعوا الله ان يرد عنا موسى ومن معه. قال اني ان دعوت ذهب دنياي وآخرتي فلم يزالوا به حتى دعا

عليهم فسلخه الله مما كان عليه - 00:45:49

نعم فسلخه الله مما كان عليه فذلك قوله تعالى انسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين نعم وقال ابن زيد كان هواه

مع القوم فقال ابن زيد نعم - 00:46:09

وقال ابن زيد كان هواه مع القوم يعني الذين حاربوا موسى وقومه فذكر تعالى امر هذا المنسلخ من آيات الله بعد ان اعطاه الله اياها

وعرفها وصار من اهلها ثم انسلاخ منها. اي ترك العمل - 00:46:30

بها وذكر في انسلاخه منها ما معناه انه مظاهرة المشركين ومعاونتهم برأيه. والدعاء على موسى عليه السلام ومن معه ان يردهم الله عن قومه. هذه مظاهرة المشركين. دعاؤه على المسلمين - 00:46:50

على نبي الله كليم الله موسى عليه السلام مظاهرة المشركين نعم. مثل كل من انضم الى الكفار ضد المسلمين مثل بولعام من انصم الى الكفار ضد المسلمين وساعد الكفار على هدم الاسلام. وما اكثرهم اليوم ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:47:10

ينادون باصوات الكفار نعم وذكر في انسلاخه منها ما معناه انه مظاهرة المشركين ومعاونتهم برأيه والدعاء على موسى عليه السلام ومن معه ان يردهم الله عن قومه خوفا على قومه وشفقة عليهم - 00:47:38

مع كونه يعرف الحق ويشهد به ويتبعد ولكن صده عن العمل به متابعة قومه وعشيرته وهواه واحلاده الى الارض. فكان هذا انسلاخا من ايات الله تعالى وهذا هو الواقع من هؤلاء المرتدين واعظم هذا هو الواقع من هؤلاء المرتدين الذين هم في - 00:48:01

زمن المؤلف الذين انضموا الى الجيوش الهاجمة على المسلمين انضموا اليهم وساعدوهم وحملوهم ودلوهم على الطريق ودلوهم على عورات المسلمين نعم وهذا هو الواقع من هؤلاء المرتدين واعظم فإن الله فإن الله تعالى اعطاهم آياته - 00:48:30

التي فيها الامر بالتوحيد ودعوه وحده لا شريك له. يعني ليس هذا خاصا ببولعام بل مثل بلعام كل من عرف الحق وانحاز الى ضده نعم فإن الله تعالى اعطاهم آياته التي فيها الامر بالتوحيد ودعوه وحده لا شريك له - 00:48:56

والنهي عن الشرك به ودعوه غيره. والامر بموالاة المؤمنين ومحبتهم ونصرتهم والاعتصام بحبل الله جمیعا والكون مع المؤمنين والامر بمعاداة المشركين وبغضهم وفراقهم والامر بهدم الاوثان نعم. وازالة القحاب واللواط والمنكرات. فعرفوها واقروا بها. يعني دور البغي. دور الزنا دور - 00:49:20

ينبغي نعم وازالة القحاب واللواط والمنكرات. لأن هذا هو الواقع في في الامصار كان لا يؤمن بالمعروف ولا ينهى عن المنكر والشرك ظاهر فيها بالاموات والقبور وبيوت البغاء مفتوحة - 00:49:53

واللواط ايضا موجود ولا لا يؤمن بمعروف ولا ينهى عن منكر نعم وعرفوها واقروا بها. ثم انسلاخوا من ساعدوا هؤلاء مع علمهم مع علمهم بما في بلادهم من هذه الامور العظيمة والمنكرات الشنيعة. ومع هذا ساعدوهم على المسلمين الذين ببلادهم - 00:50:16

ظاهرة ونزيهة وعقيدتهم سليمة هم على الايمان وعلى التوحيد ساعدوا اعداءهم عليهم نعم وعرفوها واقروا بها. ثم انسلاخوا من ذلك كله. فهم اولى بالانسلاخ من ايات الله والكفر الردة من بلعام او هم مثله - 00:50:42

نعم هذا موجود في في القرآن العظيم فالله يساعد الكفار انسلاخ من القرآن ينهى عن مناصرة الكفار على المسلمين وينهى عن مودة الكفار ومحبتهم للقلوب هذا موجود في القرآن - 00:51:11

نعم فهم اولى بالانسلاخ من ايات الله والكفر والردة من بلعام او هم مثله بل هم كنا اشد منه لان القرآن اعظم الكتب القرآن هو اعظم الكتب. فمن انسلاخ منه - 00:51:29

فانه اعظم الانسلاخ اعظم من انسلاخ بلعام نعم الدليل الثالث عشر يكفي نقف عندها احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة عديدة اعرضوا على فضيلتكم ما تيسر منها هذا السائل يقول ذكرتم حفظكم الله ان موالاة الكفار فسق - 00:51:48

ما المراد بفسقها هنا؟ الفسق الاكبر؟ يقول ذكرتم حفظكم الله ان موالاة الكفار فسق ما المراد بالفسق هنا؟ الفسق الاكبر او الفسق الاصغر؟ انا ذكرت هذا ولا هو بان اللي قلت ان موالاتهم فسق هذا في القرآن - 00:52:11

ولكن كثيرا منهم فاسقون. الله اللي ذكر هذا وقلنا ان هذا فسق اكبر مخرج من الملة وهناك فسق اصغر وهو فسق اصحاب الكبائر من المؤمنين. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - 00:52:28

ما هو واجبنا نحو من يكتب في الصحف دائمآ عن التنازلات العقدية التي يدعوا اليها ومنها تسمية الكفار بالطرف الآخر مع العلم انه يتتمي لهذه البلاد الواجب على من عنده مقدرة - 00:52:47

انه يرد عليهم ويكتب يكتب ظدهم ويبين مخازينهم ينفظ شبهاتهم اذا كان عنده مقدرة واذا لم يكن عنده مقدرة يرفع ما يجده من

مقالات يرفعه لاهل العلم يعطيه لاهل العلم ينتظرون فيه ويستخدمون ما - 00:53:04

ما يجب اتخاذه ولا يجوز السكوت عنهم وتركهم نعم بل يجب ان يحاصروا وان يتعاون العلماء وطلاب العلم ظدهم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل لابد في الموالاة المخرجة من الملة - 00:53:26

ان يجتمع فيها الامران المحبة وايضا المناصرة اذا اجتمعت المحبة والمناصرة هذه ردة اما اذا اجتمع اما اذا انفرد احدهما محبة بدون مناصرة هي كبيرة من كبائر الذنوب - 00:53:48

خطأ على النساء او مناصرة بدون محبة هذه ايضا خطيرة لكن لا تصل الى حد الكفر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هناك شبهة يريدها بعض الناس حيث يقولون - 00:54:07

الدين يأمر بمحبة الزوجة فكيف اذا كانت الزوجة كتابية؟ هل هذه موالاة ومحبة للكافرين؟ ان كان يحبها من اجل دينها فهي موالاة. نعم وان كان يحبها من اجل الزوجية هي محبة زوجية ما هي بمحبة دين - 00:54:24

عن محبة دين محبة زوجية لا تدخل في في النهي نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما هو الفرق بين الموالاة والتولى ما هناك فرق واضح لكن يظهر لي والله اعلم - 00:54:43

ان الموالاة مجرد المحبة واما التولى فهو المحبة التي معها مناصرة او معها بغض للدين محبة معها شيء اخر هي تعتبر تولى اما المحبة التي ليس معها شيء اخر فهذه موالاة وليس توليا - 00:55:01

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما الفرق بين الوصف بالكفر والحكم على المعين بالكفر والاعتقاد بكفر معين اما اما الحكم بالكفر على الاعمال كدعاء غير الله والذبح لغير الله - 00:55:24

والاستغاثة بغير الله والاستهزاء بالدين مثبت الدين هذا كفر بالاجماع بلا شك لكن الشخص الذي يصدر من هذا هذا يتأمل فيه فان كان جاهلا او كان متاؤلا او مقلدا فيدرى عنه الكفر حتى يبين له - 00:55:45

حتى يبين له الحق ان عنده شبهة او عنده جهل او عنده ما يتسرع بالاطلاق الكفر عليه حتى يقام تقام عليه الحجة. فاذا اقيمت عليه الحجة واستمر على ما هو عليه يحكم عليه بالكفر - 00:56:13

انه ليس له عذر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل ما يفعله الرافضة اليوم من التحالف مع الكفار ضد المسلمين من الموالاة التي تخرج من الملة - 00:56:31

ما عنده الرافضة الا مسألة تحالف مع الكفار عندهم كفريات من غير هذا مذهبهم واضح كتبهم مملوءة من هذه الفضائح كفر كتبهم الان هي التي فظحتهم لان اللي الفتتها امتهنهم وقادتهم ولا يقدرون ينكرونها - 00:56:46

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول اخي دائما يستهزئ بالدين ودائما نبين له حكم الاستهزاء اكثر من مرة؟ نعم؟ نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول اخي دائما يستهزئ بالدين. نعم. وبيننا له حكم الاستهزاء اكثر من مرة. ولكنه لم - 00:57:09

تجد عن هذا الفعل ماذا افعل معه؟ مع اني اسكن معه في بيت واحد اول شيء لا تسكن معه لا تسكن معها واما ان تخرج انت ان كان البيت له هو - 00:57:31

او انك تخرجه ان كان البيت لك ولا تخليه يستمع هذه واحدة الثانية انك تبلغ عنه من يقيم عليه الحجة بلغ عنه المحكمة بلغ عنه الهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:57:45

ويتولون هم الرفع عنه لولا الامور ما تskت عنه نعم اول شيء انك تفارقه ولا تجالسه ولا تسجن معه ثانيا انك تبلغ عنه اهل الشام الذين يحاكمونه عند القاضي او يقيمون عليه الدعوة نعم - 00:58:07

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز للمسلم ان يأكل مع الكافر الذي يعمل معه؟ وهل تعتبر هذه موالاة لا هذا من التعامل الدنيوي هذا من التعامل بل يجوز انك تجيب دعوة الكافر - 00:58:30

الكافر اذا دعاك لوليمة تجيئه الرسول صلى الله عليه وسلم اجاب دعوة اليهودي واكل من طعام اليوم فالمسألة اكل الطعام المباح ما في بأس. ما في بأس. بل تجيب دعوتهما ايضا. وتدعوهما ايضا ليأكلوا من طعامك. هذا من التعامل - 00:58:49

وربما يكون سببا في هدایتهم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هناك من يقول ان من اتى بعمل كفري في الظاهر مثل رمي المصحف او الرکوع لشخص فاننا لا نکفره حتى نعرف ما في قلبه - [00:59:09](#)

ويستدل بقصة موسى عليه الصلاة والسلام عندما القى الالواح وهو غضبان. فهل هذا القول والاستدلال صحيح؟ يا اخي انت يمكن تعلم في القلوب نعلم ما في قلبه من يقول هذا - [00:59:30](#)

هل احد يعرف ما في القلوب الا الله سبحانه وتعالى نحن نحكم على الظاهر اما ما في القلوب فهو الى الله فمن اظهر الكفر حكمنا عليه بالکفر واما ما في قلبه هذا نكله الى الله عز وجل - [00:59:45](#)

وهذا غير انه يناقش ويبين له الحق ان كان خافي عليه او غامض عليه هذا شيء مسألة انه انه يناقش هذا شيء اخر اخر اما اننا نقول لا لازم نعلم ما في قلبه ما احد ينقل هذا من اهل العلم. انما يقوله المتعالموں والجهال - [01:00:02](#)

العلماء يقولون يناقش ربما يكون عنده شبهة ربما يكون نقل احد يحسبه على حق تبين له اما اننا نقول لا حتى نعلم ما في قلبه اذا لم تعلم الغيب صرت تبغي تعلم الغيب صرت شريك لله عز وجل في علم الغيب - [01:00:21](#)

من يقول هذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز استقدام الكافر الى بلاد المسلمين اذ طمع في اسلامه؟ هل هل يجوز استقدام الكافر الى بلد المسلمين للطمع في اسلامه - [01:00:42](#)

اقدام الكافر اذا كان يرجى اسلامه نعم وان احد من المشركين استجراه اجره حتى يسمع كلامه فاذا كان يطمع في لا فلا بأس انه يستجلب ويسمع القرآن ويفقه في الدين - [01:01:02](#)

له يقبل الحق ثم يرجع الى بلده نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول نسمع كثيرا من يقول ان الاخوة اخوة انسانية وليس اخوة دين ولا ايمان ويرددون قول الله تعالى لا اکراه في الدين وسورة الكافرون - [01:01:21](#)

وقولهم في الحرية للشق. سورة ايش؟ الكافرون. سورة الكافرون ما هي اقرارهم على دينهم. قراءة سورة الكافرون فيها البراءة من لكم دينكم ولی دین هذی براءة ما هو معناه اقرارهم على دینهم - [01:01:44](#)

ولهذا قال يا ايها الكافرون قال يا ايها الكافرون حكم عليهم بالکفر كيف يقال ان هذا من الجهل بالله عز وجل قال يا ايها الكافرون حكم عليهم بالکفر ثم قال لكم دينکم ولی دین براءة من دینهم - [01:02:01](#)

صريحة الصورة صريحة بهذا هم معناه التراضي معهم واقرارهم على دينهم ولا اکراه في الدين معناه ان ما نجزم احد انه انه يقتتن بالدين هذی القناعیة بالقلب هذی من الله انک لا تهیدی من احیبت - [01:02:22](#)

ولكن الله يهدي من يشاء فنحن ندعوا الى الله ونبين ونجاھد في سبيل الله الذين يصدون عن الدين نجاھدهم واما هدایة القلوب فهي فهي بيد الله عز وجل لا يملکها الا الله جل وعلا هذا معنی لا - [01:02:40](#)

اکراه في الدين مات يستطيع افانت تکره الناس حتى يكونوا مؤمنين الله يقول للرسول صلی الله علیه وسلم لمحمد افانت تکره الناس حتى يكونوا مؤمنين انک لا تهیدی من احیبت ولكن الله يهدي من يشاء - [01:03:00](#)

الا يمكن ان تکره احد على الدين وهو ما يريده ابد ما يقبله لكن ليس معنی هذا ان نترك الكافر ولا ندعوه ولا نجاھده في سبيل الله ولا ولا نعم - [01:03:19](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما حكم الذي يعاون النصارى على فتح الکنائس في بلاد المسلمين؟ وكذا فتح مدارسهم التي يبيث فيها التنصیر هذا لا يجوز لا يجوز للمسلمين ان يمکنوا النصارى من احداث - [01:03:32](#)

من احداث کنائس ولا من تعمريرها اذا خربت اما لو استولى المسلمين على بلاد فيها کنائس فانهم يبکونها الى ان تسقط ثم تنتهي ولا لتعاد مرة ثانية ولا يسمحون للكفار ان يبنوا کنائس جديدة - [01:03:51](#)

في بلاد الاسلام خصوصا في جزيرة العرب قال صلی الله علیه وسلم لا يبقى في جزيرة العرب دینان لا يجوز يبني کنائس بجوار المساجد في جزيرة العرب اللي هي مصدر الرسالة - [01:04:15](#)

وفيها الحرم وفيها الكعبة المشرفة وقبلة المسلمين ومنتبت الدعوة ما يجوز يبقى فيها دینان ابدا وليس معنی هذا انه ما يدخل الكافر

للعمل ويرجع او يدخل للتجارة ويرجع انما الممنوع استقراره تملكه في بلاد في الجزيرة - 01:04:33

اما انه ليدخل الجزيرة لمهمة ورسالة او بيع وشراء ويرجع او عمل استخدم من اجله؟ فلا مانع من هذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل هذا القول كفر - 01:04:56

من يقول بان الرافضة على حق وهم على ما هم عليه من عبادة القبور وقذف امهات المؤمنين وسب الصحابة رضي الله عنهم. اذا كان يعلم هذا ويقول هذا حق وهو كافر. اذا كان يعلم ما عندهم من الكفريات ويقول انهم على حق فهو كافر - 01:05:11

اما اذا كان ما يدري جاهم لانه يسمع انهم يقولون هذولا مثل المذاهب الاربعة هذولا اصحاب مذهب مثل المذاهب الاربعة نقول هذا جاهم يبين له ان هذا ما هو ب الصحيح وانهم ليسوا مثل المذاهب الاربعة. المذاهب الاربعة عقيدتهم واحد - 01:05:31

ودينهم واحد وانما اختلفوا في الاجتهدات الفقهية فقط واما اصول الایمان والعقيدة والتوحيد ومحبة الصحابة والتبعين والسلف الصالح ما هم كلام على دين واحد وعقيدة واحدة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ارجو من سماحتكم ان

توجهوا النصيحة - 01:05:51

لمن يتهاون في هذه المسائل وهي دعوة التقريب بين الاديان وعدم التشديد في هذه المسائل حيث عمت بها البلوى تقريب بين الاديان ما يمكن ان تقرب بينما فرقه الله عز وجل. ما يمكن تجمع - 01:06:17

بينما فرق الله ولا ان تفرق بين ما جمع الله سبحانه وتعالى هذا مستحيل مهما حاولت فرق بين المؤمن والكافر لا يتفقان ابدا نعم افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون - 01:06:33

اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون. واما الذين فسقوا فما واهم النار افجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالفسد في الارض - 01:06:56

ام نجعل المتقين كالفجار هذا ما يمكن ابدا الا يمكن التقريب بين الكفر والایمان ابدا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل نقول ان الفسق الاكبر مراد للكفر الاكبر والشرك الاكبر؟ اي نعم. اي نعم - 01:07:17

المخرج من الملة استوى سواء كان شركا او كفرا او فسقا. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل المنافق نفaca اكبر يستتاب؟ وهل تجوز صلة الجنازة على من عرف نفaca - 01:07:39

النوبة بابها مفتوح لكن الغالب ان المنافق الاكبر لا يرجع الله جل وعلا قال صم آآ قال لهم لا يرجعون فهم لا يرجعون. يعني المنافقين لانهم رفضوا الحق من الاول - 01:07:57

عاقبهم الله بعدم قبوله في المستقبل عاقبهم الله بعدم قبوله في المستقبل لكن لو تابوا تاب الله عليه. الا الذين تابوا ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا - 01:08:16

الا الذين تابوا واصلحو نعم لتابوا اصلحوا بينوا واعتصموا بالله. اي نعم الا الذين تابوا واصلحو لا ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تاءوا واعتصموا بالله واصلحوا بينهم لله فاولئك - 01:08:35

مع المؤمنين اذا تابوا تاب الله عليهم لكن يقل لانه يتوب المنافق الاكبر اما المنافق الاصغر فيتوب صاحبه. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم الهجرة من ارض فشت فيها الفاحشة؟ وفشي فيها الحكم بغير ما انزل الله وسب -

01:09:00

الله وسب الدين هل تفتت الهجرة واجبة اذا تيسر لها ولو الى بلد اقل شر مهاجر من البلد الكثير الشر الى البلد الذي هو اقل شر نفع اخف آآ اعظم الضررين بارتكاب اخف فيهما اي مهما امكن نعم - 01:09:21

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة عديدة من بلاد المسلمين اذا كان في حارة فيها ناس سفها وفيها ناس يعني متساهلين فلا ينبغي انك تكتم بينهم تنتقل الى حارة طيبة - 01:09:44

فيها مسجد وفيها جماعة وفيها نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة عديدة جاءت في معنى اسم الله الاعظم. وما هو اسم الله الاعظم الله اخفاه في في اسمائه سبحانه لاجل ان يدعى باسمائه كلها والله الاسماء الحسنى فادعوه بها - 01:10:02

فإذا دعوت الله باسمائه ففيها الاسم الاعظم مثل ليلة القدر في رمضان هي في ليالي رمضان
صادفت ليلة القدر مثل ساعة يوم الجمعة اذا اجتهدت في الدعاء في يوم الجمعة كله صادفت ساعة الاجابة الله حكيم في اخفاء
الاسم الاعظم - 01:10:25

في اسمائه سبحانه من اجل ان تدعوه باسمائه ما تيسر لك منها وتجتهد في ذلك ولا تقتصر على اسم واحد نعم احسن الله اليكم
صاحب الفضيلة هذا السائل يقول انا صاحب مكتب استقدام للعملة الاجنبية انا انا صاحب مكتب استقدام - 01:10:50
العملة الاجنبية هل يجوز لي ان استخدم عملة كافرة لهذه البلاد؟ ام اتوقف على استعمال الاعمال المسلمة فقط؟ نعم هذا هو الواجب
انك تقتصر على العملة المسلمة وفيها الكفاية ان شاء الله - 01:11:13

نعم ولا تستقدم العملة الكافرة لانها تحمل معها الشرور تحمل معها الدعوة الى الكفر تحمل معها السحر تحمل معها العداوة للمسلمين
فمهما امكن انك تستقدم من المسلمين استقدم من المسلمين. نعم - 01:11:30

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول ما حكم اكل اللحم الذي قبل الطبخ من غير الكبد والطحال؟ ما في مانع لا بأس سببلا هو مباح
ما دام مذكاة تأكل منها نية او مطبخة ما في معنى. نعم - 01:11:52

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في قول الله تعالى طعام الذين اتوا الكتاب حل لكم هل هو خاص بذبيحة
الكتابي فقط المراد بطعم الذين اتوا الكتاب الذبائح - 01:12:10
لان الطعام من غير الذبائح بياح من اهل الكتاب وغيرهم الرزق التمر العنبر هذا بياح من اي من اي بلاد. بلاد الكفار وبلاد المسلمين
ومن المسلمين ومن الكفار اما الكلام في الذبائح - 01:12:25

لا بياح من ذبائح الكفار الا ذبائح الكتابيين. فقط نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل للساحر من توبة؟ والله
هو بيته وبين الله نعم من التوبة - 01:12:42
ما حد يمنعه من من الله جل وعلا لكن نحن نجري عليه الحكم الظاهري نجري عليه الحد ولا نستتب له لانه لا يؤمن انه يخادع بتوبته
فنقيم عليه الحد واذا كان صادقا في توبته بيته وبين الله الله يقبل منه. نعم. احسن الله اليكم انتهى. والله - 01:12:59
اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:13:24